دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	مؤسسة صامد : محاولة لبناء مؤسسة انتاجية
المصدر:	شؤون فلسطينية
الناشر:	منظمة التحرير الفلسطينية - مركز الأبحاث
المؤلف الرئيسي:	عبدالرحمن، فريال
المجلد/العدد:	ع 53,54
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1976
الشهر:	يناير / فبراير
الصفحات:	203 - 209
رقم MD:	203930
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الأزياء الشعبية، مؤسسة صامد، القضية الفلسطينية، الصراع العربي الإسرائيلي، الشهداء الفلسطينيون، جمعية معامل ابناء شهداء فلسطين، الانتاج الاقتصادي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/203930

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

تقارير

مؤسسة صامد :
محاولة لبناء مؤسسة انتاجية

تحمل مؤسسة صامد اسم « جمعية معامل أبناء شهداء فلسطين » ومرخص لها من قبل السلطات المحلية للعمل داخل مخيمات الفلسطينيين في سوريا ولبنان . وقد ظهرت الى الوجود في العيد الخامس لانطلاقة الثورة الفلسطينية في العام ١٩٧٠ وقد بدأت عملها في الاردن داخل مخيمات الفلسطينيين هناك ، وبعد مجازر ايلول والاحراج حظرت السلطة الاردنية اعمال هذه المؤسسة وقامت باغلاق فروعها داخل الاردن ، جاء في قرار تأسيسها تحديد اهدافها على النحو التالي :

اولا : استيعاب اكبر عدد ممكن من ابناء وبنات شهداء الثورة الفلسطينية في مراكز مهنية تتبع الجمعية لتأهيلهم بمهنة شريفة تؤمن لهم العيش الكريم .

ثانيا : استيعاب اكبر عدد ممكن من ابناء وبنات شهداء الثورة الفلسطينية والمتضررين في سبيلها للعمل في مرافق الجمعية .

ثالثا : رفع المستوى المعيشي والثقافي والاجتماعي لاسر شهداء فلسطين والجرحى والمتضررين من اجلها .

رابعا : توفير السلع التي تنتجها الجمعية لابناء المخيمات واسر الشهداء والمتضررين بأسعار تتناسب ودخلهم المحدود .

خامسا : العمل على تأمين مورد ثابت لاسر الشهداء والمتضررين .

سادسا : تشجيع انتاج الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل .

ان قراءة هذه الاهداف المحددة لجمعية صامد يوضح ان الدافع الاول وراء تأسيسها كان حماية أسر الشهداء . والاهداف جميعها تقريبا تدور حول اسرة الشهيد سواء في اولوية العمل في مرافق الجمعية او في تلقي التدريبات في المراكز المهنية التابعة للجمعية ، والاهداف الاخرى تؤكد على رفع مستوى المعيشة وتأمين مورد ثابت للاسرة بعد فقد معيلها ، واما الهدف السادس والاخير فيلقي على عاتق الجمعية تشجيع انتاج الشعب الفلسطيني بمختلف الوسائل . وهكذا نرى ان اساس فكرة انشاء جمعية صامد يكمن في ضرورة ايجاد حل لمشكلة عملية واجهت الثورة الفلسطينية وهي مشكلة اسرة الشهيد او الجريح او المتضرر ، فلم يكن في ذهن المؤسسين في بداية الامر اكثر من ايجاد مؤسسة ذات طابع خيري وانساني لرعاية اسر الشهداء . في اغلب الظن، ان المؤسسين قد لاحظوا وعاشوا المآسي التي لحقت بالاسر والعائلات الفلسطينية التي فقدت معيلها بعد ثورة ١٩٣٦ ونكبة عام ١٩٤٨ عندما فقد الشعب الفلسطيني كيانه وتشرد ابناؤه في انحاء الارض ، وذاقت اسر الشهداء طعم الذل والهوان ، ولهذا وفي غمرة انشغال شعر قادة الثورة باهمية هذا الجانب في حياة كل مناضل ، وقد جاءت هذه المؤسسة لتتعهد الاسرة والاولاد بالعلم والرعاية .

ان مما يلفت النظر هنا ان هذه الاهداف جاءت خالية تماما من اية اشارة الى تنمية موارد الثورة . فالهدف السادس للجمعية يشد الى « تشجيع انتاج الشعب الفلسطيني » دون ان يربط بين هذا الانتاج وبين وضعه في خدمة

الثورة ، وهذا ما يؤكد ما قلناه من ان مؤسسة صامد كانت في بداية نشأتها مجرد جمعية خيرية انسانية تتولى شؤون اسر الشهداء وهذا النقص في تحديد اهداف صامد يعود بالدرجة الاولى الى ان تأسيسها قد جاء في مرحلة المد الثوري وهي مرحلة يغلب فيها الحماس ، ولم تكن الثورة قد واجهت بعد ، الحاجة الى بناء مؤسسات انتاجية توفر للثورة احتياجاتها المختلفة ، مضافا الى هذا ان عدم وجود ارض يمكن استغلالها على نطاق واسع قد ابعد عن ذهن المؤسسين مسألة تنمية الموارد لتأمين احتياجات الثورة .

تطور جديد وأهداف جديدة

ولكن وبعد اربع سنوات ، مرت فيها الثورة بتجارب ومحن كثيرة فان احدى نشرات صامد تتحدث عن الانجازات التي حققتها صامد على النحو التالي :

اولا : رسم الخطوط المدئية لخلق الاقتصاد الفلسطيني الثوري المتكامل .

ثانيا : خلق واستقطاب الكوادر الفنية الثورية.

ثالثا : اكتساب الخبرة من خلال الممارسة العملية للمشاركة في بناء القطاع العام الفلسطيني .

رابعا : رفع المستوى المعيشي والثقافي للاسر التي يشارك ابناؤها في العمل في صامد .

خامسا : محو الامية في كافة المشاغل .

سادسا : التوعية السياسية والتعبوية والتنظيمية بكافة الوسائل .

سابعا : المشاركة في الحملات الاعلامية لصالح الثورة من خلال المعارض التي تشارك فيها صامد وابراز الوجه الحضاري والانساني للثورة . وادخال القضية الى كل القلوب وكل البيوت من خلال ادخال منتوجاتها .

ان صامد تتحدث هنا لاول مرة عن « خلق اقتصاد ثوري وعن بناء « القطاع العام الفلسطيني » وتربط ربطا واضحا بين الانتاج والقتال فحيث تدخل المنتوجات تدخل القضية ، والحديث عن خلق اقتصاد ثوري وعن بناء قطاع عام نقل صامد من مؤسسة انسانية وخيرية الى مؤسسة انتاجية . وبهذا التحديد لاهداف صامد تكون الثورة الفلسطينية قد عبرت بوضوح عن حاجتها الى موارد مالية واقتصادية تخضع لاشرافهاوتوجيهها ، وعلى الاغلب فان تطور علاقة الثورة بالاقطار العربية على نحو متفاوت يخضع لاعتبارات عدة ، قد وضع الثورة امام ضرورة توفير حد ادنى من الموارد المستقلة لضمان استمرار الثورة ذاتها في مراحل الجزر والحصار ، وتجدر الاشارة هنا الى ان الثورات عموما تقوم بمراجعات شاملة في مراحل الجزر والحصار لتستكمل اسباب قوتها لتعاود الهجوم من جديد ، ومن الواضح ان مراجعة الثورة الفلسطينية لتجربتها المريرة في الاردن قد حتمت عليها ضرورة العمل على تأمين موارد ثابتة ومستقلة ، وهذا ما يفسر لنا الاشارات الاولية ، الواردة هنا حول موضوعة رسم الخطوط المبدئية لخلق الاقتصاد الفلسطيني ، والحديث عن اكتساب الخبرة للمشاركة في بناء القطاع العام الفلسطيني ، ورغم هذا التطور الهام الا ان هناك نقصا واضحا في تحديد أهداف « صامد » بوضعها الجديد حتى تكون قادرة على التحول الى مؤسسة انتاجية فلا بد من أن تحدد أهدافها بدقة اكثر .

مؤسسة صامد في خمس سنوات

تأسست صامد في عام ٧٠ وقد بدأت بصورة بطيئة وتدريجية . فأخذت شكل التأهيل المهني لابناء وبنات الشهداء والجرحى والمتضررين من أبناء الثورة الفلسطينية . وتطورت الفكرة عام ٧٢ من مراكز تأهيل لتأخذ شكل معامل واخذت تتوسع وتتطور فأقيمت المشاغل في المخيمات في كل من لبنان وسوريا وخطط للانتاج في مراحله الاولى لتلبية احتياجات المقاتلين : الكنزة ، الكلسات ، البدلة العسكرية ، وغطت معظم احتياجات قوات الثورة .

وفي العام ١٩٧٣ اقيمت مشاغل القميص والبنطلون والكنزات المدنية ، والاشغال اليدوية والتطريز ، وتطورت امكانياتها التقنية واقيمت مشاغل في مخيم اليرموك وخان الشيح في سوريا، ومشاغل جديدة في بيروت . وهكذا اكتمل الانتاج ليشمل الملابس الرجالية ، ملابس الاطفال ،

الملابس النسائية ، بالاضافة الى تلبية بعض احتياجات القوات من الملابس العسكرية .

وفي العام ١٩٧٤ سجلت المعامل بشكل رسمي كجمعية خيرية في لبنان وبالفعل صدر قرار تسجيل الجمعية بشكل رسمي ، مما يؤهلها لدخول الاسواق التجارية في الاقطار العربية او في الخارج ، خاصة وان عدد العاملين يصل الى الف عامل وعاملة موزعين على فروع الانتاج المختلفة ، التطريز ، الاشغال اليدوية ، المنجرة، مشاغل الصوف ، مشاغل الخياطة ، وجميع هؤلاء العاملين من ابناء او اسر المناضلين من ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات .

ميادين عمل المؤسسة

في المجال الفلسطيني : اولا : تأمين أسر الشهداء داخل المخيمات بايجاد عمل لهم داخل المخيم وبأجور معقولة .

ثانيا : تأمين بعض الحاجيات داخل المخيم بأسعار معقولة .

ثالثا : مشاركة المراة في العمل .

رابعا : محو الامية بين العاملين والعاملات في المعامل .

خامسا : سد احتياجات القوات المسلحة للثورة من السراويل والكنزات والكلسات والسترات .

سادسا : تدريب اعداد كبيرة من العمال في مختلف المجالات .

في المجال العربي : ان تحرك صامد لم يقتصر على اوساط الجماهير الفلسطينية وتجمعاتها في المخيمات الفلسطينية في سوريا ولبنان بل امتد الى الساحة العربية ومن انجازاتها :

اولا : شاركت في مختلف المعارض التي اقيمت في معظم البلدان العربية خلال السنوات الماضية.

ثانيا : اقامت معارض خاصة بانتاجها في عدد من البلدان العربية .

ثالثا : اقامت معارض دائمة في كل من لبنان وليبيا وهناك اعداد لاقامة معارض مماثلة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، الجمهورية العربية اليمنية ، تونس ، الصومال ، السودان والجزائر .

في المجال الدولي : اشتركت على المستوى العالمي في عدة معارض دولية منها معرض لايبزغ الدولي ، معرض الجزائر الدولي ، معرض الدار البيضاء الدولي ، معرض تونس الدولي ، معرض طرابلس الدولي ، معرض القاهرة الدولي ، معرض دمشق الدولي ، معرض بغداد الدولي ، معرض بوخارست الدولي ، بالاضافة الى مشاركتها في معارض اوغندا ، تنزانيا ، السنغال وباريس.

كذلك اقامت معارض خاصة بانتاجها في عدد من البلدان منها ابو ظبي ، دبي ، الكويت ، لبنان ، ليبيا ، باكستان ، الصين ، اميركا ، بلجيكا . ووزعت منتوجات صامد وتراث شعبنا في اكثر الاقطار التي زارتها وفود الثورة كما وجهت لها دعوات للمشاركة في المعرض الدولي في رومانيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا .

المشاغل ودورها
الاقتصادي والسياسي

خلال خمس سنوات من عمر مؤسسة صامد امتد نشاطها الى اغلب المخيمات الفلسطينية داخل سوريا ولبنان ، وتشكل هذه المشاغل نوبات صغيرة اقتصادية وسياسية تحمل في احشائها وعودا كبيرة . ولكن وبحكم الاهداف المحدودة وراء انشاء صامد في اول الامر ، فان هذه المشاغل لم تؤثر بعد على اقتصاديات المخيم، فلا يشكل عدد العاملين فيها الا نسبة محدودة للغاية من عدد العمال في المخيم ، كذلك فان انتاج هذه المشاغل لم يفرض نفسه في وجه المنتوجات الاخرى من السوق المحلي ، ولكن ينتظر بعد هذه الاشارات الى دور صامد في المرحلة الجديدة من تطورها ان يتوسع العمل في هذه المشاغل ويزداد الانتاج ، خاصة اذا عرفنا ان الثورة الفلسطينية تشتري القسم الاكبر من احتياجاتها من السوق المحلي وباسعار السوق ، في الوقت الذي يمكن فيه تحقيق فائدة مزدوجة عن طريق تكليف مؤسسة صامد بتلبية هذه الاحتياجات ، مما يحقق انعاش المخيم بتشغيل أكبر عدد من العاملين والعاملات في العمل داخل هذه المشاغل ، ويوفر للثورة لوازمها ، ويدا عاملة خبيرة ومعامل تحت

اشرافها المباشر ، كذلك لا بد من ملاحظة ان فرص العمل امام الفلسطينيين في المخيمات ليست متوفرة بشكل ثابت ، وهذا ما يدفع العديد منهم الى الرحيل بحثا عن العمل في الخارج . وفي الوضع الحالي ، فان بقاء العمال داخل المخيمات وعدم هجرتهم الى البلدان العربية الاخرى يضمن للثورة توفير حماية قوية للمخيم ، وهذه قضية هامة لا بد ان تعطى حقها من الاهتمام من قبل الثورة ، حتى يتم وضع خطة عمل مؤسسة صامد للاعوام القادمة بحيث تضمن تشغيل اكبر عدد ممكن من عمال المخيمات .

ولكن ورغم محدودية الدور الاقتصادي الذي تلعبه مشاغل مؤسسة صامد داخل المخيمات الفلسطينية . الا ان هذه المشاغل تلعب دورا سياسيا هاما في المخيمات ، فكل مشغل من هذه المشاغل يحمل اسم احد الشهداء الفلسطينيين ، ويقوم عمال المشغل بدور المفوضين السياسيين وسط العائلات والاحياء في المخيمات ، اذ بحكم عملهم في هذه المشاغل يطلعون اولا بأول على اخبار النضال الفلسطيني .

ويجري نقل هذه الاخبار الى الاهالي ، بحيث تقوم حلبة المشغل بربط الجمهور بالثورة ، ويظهر جليا هذا الدور السياسي للمشغل بالعلاقات التي تسود العاملين ، واحساسهم بمسؤوليتهم عن العمل والآلات والانتاج ، مما يطرح امام العمال صورة جديدة للعمل تختلف نوعا عن الصورة المألوفة ، وهذا الوضع يعكس نفسه على بقية العاملين في المؤسسات الخاصة خارج المخيم ، فالمشاغل تدار من قبل « اللجان الثورية للعمل والانتاج » والتي يجرى انتخابها من قبل العمال انفسهم ، ورئيس اللجنة هو ايضا من بين العمال ، ومجرد تثبيت هذه المبادىء في ادارة المشاغل التابعة لصامد يطرح امكانات واسعة لتطورها وجذب العمال للعمل فيها . وهنا لا بد من التشديد على ضرورة تدعيم الدور السياسي لمشاغل صامد بدور اقتصادي واسع داخل المخيم ، وذلك لبناء اقتصاد ثوري يسهم بشكل فعلي وفعال في تدعيم قدرة الشعب والثورة . وتجدر الاشارة هنا الى ان حركات التحرر الوطني ربطت مسألة تنمية الموارد الذاتية ، بقدرة الثورة على مواصلة القتال ، والثورة الفلسطينية ، بعد كفاح عشر سنوات ، لا بد لها من اعطاء هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام .

ونورد فيما يلي قائمة باسماء مشاغل صامد :

اسم المشغل	الاسم الجديد
مشغل القميص	مشغل الشهيد ابو يوسف النجار
مشغل البنطلون	مشغل الشهيد غسان كنفاني
مشغل الصوف المدني	مشغل الشهيد كمال عدوان
مشغل الصوف العسكري	مشغل الشهيد ابو علي اياد
مشغل الجاكيت	مشغل الشهيد ابو صبري
مشغل المنجرة	مشغل الشهيد عبد الفتاح عيسى حمود
القسم الفني	
مشغل التطريز ــ تل الزعتر	مشغل الشهيد كمال ناصر
مشغل التطريز ــ القاسمية	مشغل الشهيد محمود الهمشري
مشغل التطريز ــ عين الحلوة رقم ١	مشغل الشهيد حسين ابو العز
مشغل التطريز ــ عين الحلوة رقم ٢	مشغل الشهيدة ندى اليشرطي
مشغل التطريز ــ البرج الشمالي	مشغل الشهيد وائل زعيتر
مشغل التطريز ــ الرشيدية	مشغل الشهيد احمد موسى

ويشير تعميم صادر عن صامد ، بأنه يتوجب على كل العاملين في المشاغل ان يدرسوا جيدا حياة هؤلاء الشهداء الابطال . والاقتداء بهم في تضحياتهم من اجل ثورة شعبنا الظافرة .

النظام الداخلي لمؤسسة صامد

شروط العضوية وادارة المؤسسة

العضوية تقسم الى اربعة انواع يمكن التفريق بينها كالتالي :

اولا : عضو شرف ، وهذا تكون له صفة استشارية ويسميه مجلس الادارة الخاص بالمؤسسة .

ثانيا : عضو عامل ، وهو الشخص المنتسب الى احدى لجان الجمعية .

ثالثا : العضو المشارك ، وهو الشخص الذي يقوم بالمشاركة في اعمال الجمعية خارج اللجان ويسدد الاشتراك الشهري فيها .

رابعا : العضو المساند الذي يساعد في اعمال الجمعية دون دفع اشتراكات محددة .

وتتلخص واجبات العضو كالتالي : تسديد الاشتراكات الشهرية المحددة ، حضور الاجتماعات التي يدعى اليها حسب صفته ، تنفيذ قرارات وتوجيهات الهيئة العامة ومجلس الادارة ، وتسقط العضوية في حالة الاستقالة او مخالفة القانون الاساسي او النظام الداخلي .

ادارة صامد : تضم مؤسسة صامد وفق نظامها الداخلي اربع لجان وخمسة اقسام .

اللجان : اللجنة المالية ،لجنة التخطيط والانماء لجنة الاعلام ، لجنة العلاقات المعنية .

تتألف كل لجنة من ثلاثة اعضاء على الاقل مجلس الادارة ورئيسها من بين الاعضاء كما ينتخب نائب للرئيس ومقرر وتجتمع بدعوة من رئيسها .

واما الاقسام فهي : قسم الانتاج ، قسم التسويق والمبيعات ، قسم العلاقات العامة ، قسم المحاسبة ، قسم الشؤون الذاتية (شؤون الموظفين والعمال) .

الهيئة العامة : تتألف من جميع المنتسبين للجمعية وتجتمع بناء على دعوة من رئيس مجلس الادارة المنتخب .

مجلس الادارة : يدير اعمال الجمعية ويتألف من ثمانية اعضاء ينتخبون من بين المرشحين في الهيئة العامة ، ومدة ولايته ثلاث سنوات وينتخبون بدورهم رئيس الجمعية الذي يمثل الجمعية رسميا.

ويختص مجلس الادارة بالامور التالية :

— ادارة اعمال الجمعية .

— تحقيق اهداف الجمعية .

— اعداد الدراسات والتقارير اللازمة امام الهيئة العامة .

— تعيين الموظفين والمستخدمين ومتابعة شؤونهم .

— وضع موازنة الجمعية .

— انشاء اللجان والاقسام ووضع الخطط المرحلية والدائمة لكافة الاقسام .

— اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ اهداف الجمعية والحفاظ على حقوقها .

— اقرار المساعدات السنوية او الطارئة لعائلات الشهداء والجرحى والمتضررين .

— اقرار قوائم البعثات والدورات المهنية في الداخل والخارج .

هيئة مكتب مجلس الادارة : ينتخب اعضاء مجلس الجمعية خمسة من بينهم ليشكلوا هيئة مكتب مجلس الادارة ويتألف من الرئيس ، نائب الرئيس ، امين السر ، امين الصندوق ، امين العلاقات العامة .

تجرى انتخابات الهيئة سنويا وتجتمع شهريا على الاقل . تقوم بتنفيذ قرارات المجلس والاشراف على أعمال اللجان والاقسام . وصلاحية الرئيس تتلخص في رئاسة جلسات مجلس الادارة وهيئة مكتبه والهيئة العامة ، ويدعوها للاجتماع ، واية اجتماعات تتم في نطاق الجمعية ، ويمثل الجمعية ازاء الغير ، ويدعو الى الاجتماعات . ويجوز له اتخاذ التدابير اللازمة في الحالات الطارئة والاضطرارية . وهي أعلى سلطة في الجمعية وتختص بالامور التالية :

— انتخاب اعضاء مجلس الادارة .

— التصديق على التقرير السنوي .

— الموافقة على تعديل القانون الاساسي .

— الموافقة على حل الجمعية .

— البت في المقترحات والتوصيات المقدمة .

المكتب التنفيذي : يتكون من مسؤولي الاقسام

والفروع واية كفاءات أخرى يرى مجلس الادارة ضمها اليه ، ويشرف على تنفيذ قراراته ، كما انه يقوم بالربط بين كافة الاقسام والفروع .

وايضا يهتم النظام الداخلي بتنظيم العمل داخل المؤسسة من حيث مشاكل التعيين ، والدوام وساعات العمل ، والعقوبات ، والحقوق والواجبات ، والاجازات . ويحدد النظام الداخلي كيفية تشكيل المكتب التنفيذي وصلاحياته ومهماته وواجباته وقراراته واجتماعاته . كما يحدد مهام كل قسم ومسؤولياته وكيفية تحديد اختصاصاته . بالنسبة للنظام المالي فان النظام الداخلي يحدد مسألة صلاحيات الصرف ، والرواتب والاجور ، شؤون الخزينة ، المشتريات ، المبيعات ، امور التبرعات العينية والنقدية ، الجانب المالي للمصارف والفروع والاسواق الخيرية والمصروفات سواء الانتاجية او الادارية .

ويتشكل رأسمال المؤسسة من الواردات التالية :-

اولا : ٣٧٥ الف ليرة لبنانية تدفعها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

ثانيا : الموجودات الثابتة من مبان وعقارات وآلات .

ثالثا : واردات اخرى مثل الاشتراكات ، الهبات والتبرعات والاعانات .

ريع المشاريع التي تقوم بها الجمعية ، ريع الاموال المنقولة وغير المنقولة التي تعود للجمعية .

واقع العاملين في صامد

تضم معامل ومشاغل صامد حوالي الف عامل، وتبلغ نسبة العاملات ٧٥٪ من مجموع العاملين، والعاملات من ابناء المخيمات ، ويعود السبب في ارتفاع نسبة العاملات الى مسؤولية مؤسسة صامد عن ايجاد عمل لاسر الشهداء وزوجاتهم . كذلك فان اهتمام صامد منذ تأسيسها باحياء التراث والازياء الشعبية الفلسطينية ، وخاصة الاثواب المطرزة . جعل العنصر النسائي غالبا في مشاغل الخياطة والتطريز والحياكة .

والملاحظ ان مؤسسة صامد لا تعتمد نظام الاجور المعمول به في المؤسسات الرأسمالية ، بل تعتمد النظام المالي للثورة ، حيث يعامل العامل نفس معاملة المقاتل ، بحيث يجري تحديد المرتب على ضوء الحالة الاجتماعية للعامل ، فالعامل المتزوج والذي يعيل اسرة كبيرة ، يتقاضى راتبا يسد حاجته رغم انه قد يكون عاملا عاديا غير مختص ، ولا يملك خبرة خاصة، ومن جهة اخرى فان هناك علاوات خاصة بالخبرة الفنية تدفع للعامل تتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ ل.ل. لكل عامل . والعمال الذين يتلقون دورات تدريبية في البلدان الاشتراكية يتلقون بدورهم علاوة محددة عند عودتهم للعمل بعد اكمال دوراتهم .

وفي كل مشغل صندوق يموله العمال ويستحقه احدهم كل شهر ، وفي ادارة المؤسسة يوجد صندوق العمال المركزي لمساعدة العمال المحتاجين ولحالات الطوارىء .

وتدفع مؤسسة صامد مكافأة للعاملات داخل البيوت في اعمال التطريز والخياطة . والصوف . ويراعى في المكافأة حاجة العائلات والجهد المبذول .

وتعتمد صامد نظاما متقدما للضمان الصحي والاجتماعي ، حيث يتلقى العامل وافراد اسرته العلاج المجاني على حساب صامد ، وفي حالة وفاة العامل اثناء العمل يدفع راتبه كاملا مدى الحياة الى زوجته ، كذلك في حالة الاصابة التي تقعده عن العمل ، وتتحمل مؤسسة صامد نفقات العلاج سواء كان المرض او الاصابة اثناء العمل او خارجه .

تقييم الانتاج والاسعار

اهتمت مؤسسة صامد في بداية عملها باحياء الازياء الشعبية الفلسطينية ، وكان وراء هذا الاهتمام حرص الثورة الفلسطينية على حماية هذا الزي الشعبي من السرقة والاندثار بفعل التشرد الفلسطيني بعد ان بدأ العدو الصهيوني يجمع هذا التراث ويصدره الى العالم على انه زي صهيوني . بالاضافة الى ان معظم العاملات تجيد هذا النوع من العمل ، وقد ادت مؤسسة صامد دورا هاما في احياء التراث الشعبي الفلسطيني الى جانب الهلال الاحمر الفلسطيني ، وهناك معرض دائم للتراث الفلسطيني يقيمه الهلال الاحمر على مدار السنة ، وينتقل بين الاقطار العربية والاوروبية .

وبعد خمس سنوات من انتاج صامد لهذه الازياء الشعبية ، فانها حققت نجاحا في حماية التراث الشعبي واعادته الى اصله الفلسطيني ، الا ان الاسعار المرتفعة لهذه الازياء لا تجعلها قابلة للتداول في الاوساط الفلسطينية فالثوب من النوع الممتاز يصل ثمنه الى « ٥٠ » دينارا أردنيا ، وبالطبع فهذا الثمن ، ليس له صفة تجارية ، بقدر ما انه للتشجيع ولدعم امكانات المؤسسة .

ولم تصل صامد بعد الى انتاج الازياء والاثواب الشعبية لبيعها في السوق المحلي . ويقول المسؤولون في صامد ان سبب ارتفاع هذه الاسعار يعود الى الوقت الطويل والجهد المضني الذي تحتاجهما العاملة في تطريز الثوب .

اما انتاج مؤسسة صامد من الملابس الاخرى البنطلون ، الجاكيت ، القميص والانتاج الصوفي فهو لا يقل جودة عن البضاعة الموجودة في الاسواق العربية من حيث الحداثة ، المتانة والنوعية ، وهناك نقص في التصميم ، وهذا يرجع الى حداثة عهد بعض العاملين وقلة التجهيزات والماكينات الكافية والمناسبة . ولدى مقارنة اسعار منتوجات صامد باسعار السوق نجد ان سعر بعض المنتوجات اقلمن سعر السوق واخرى اعلى وهذا يرجع الى ارتفاع كلفة الانتاج للقطعة في بعض المشاغل ، اضافة الى انه لا توجد دراسة واضحة حول اسعار السوق .

فريال عبد الرحمن

الحرب في لبنان : خروج عربي آخر ، بعد مصر ، من استراتيجية الكفاح الفلسطيني المسلح

لم تعد الحربفي لبنان ، التي فجرها الانعزاليون الطائفيون في شهر نيسان (ابريل) من العام الماضي ، على ذات القدر من الغموض والتداخل ، كما كانت عليه في بداية تفجرها ، من جهة اهدافها واغراضها البعيدة . فعند اصابة معروف سعد ، نائب مدينة صيدا السابق، كان البعض يظن ان الهدف من عملية الاغتيال لا يتجاوز ابعد من الرغبة المحدودة في اسقاط تجربة حكومة رشيد الصلح ، التي تشكلت وقتها على قاعدة جديدة هي قاعدة هيمنة الفريق الوطني اللاطائفي وحلوله محل الزعامات المسلمة السنية التقليدية ، وكذلك هيمنة هذا الفريق وحلوله محل بعض التقليديين من الطوائف الاخرى . ولقد جرى التعبير عن ذلك بدخول عباس خلف ، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، وزيرا ارثوذكسيا ، وماجد حماده ، وزيرا شيعيا ، وخالد جنبلاط ، وزيرا درزيا ، كان واضحا ايضا ان من اهداف تلك الاحداث وضع الجماهير الوطنية في مدينة صيدا الجنوبية خصوصا وجماهير الجنوب اللبناني عموما ، وهي اكثر الجماهير اللبنانية التي تتقبل الوجود الفلسطيني المسلح على قاعدة وطنية بسبب العدوانية الاسرائيلية المجاورة ، في مواجهة القمع الرسمي بقرار من حكومة الغلبة الوطنية مما سيضع الفريق الوطني وتجربته في الحكم وكذلك المقاومة الفلسطينية امام خيارات صعبة وخطيرة بعلاقاتهما مع جماهير هذه المناطق الوطنية. ورغم ان الحكومةاستطاعت الخلاص في صيدا ، فان الحرب لم تتوقف . بل اتسعت وانتقلت الى مدينة بيروت بمجزرة عين الرمانة المذكورة جيدا . بعد ذلك سقطت حكومة رشيد الصلح ، لكن من غير ان تنتهي الحرب التي اتسعت لتشمل طرابلس ، في شمال لبنان ، وزحلة في الشرق . وبدأت الاغراض البعيدة للحرب تتكشف بحيث يمكن اختصارها بأنها **حرب القوى الانعزالية والطائفية ، وكلاء الرأسمالية المحلية والامبريالية الاميركية والاوروبية ، ضد الايديولوجية الوطنية الفلسطينية وايديولوجية الحركة الوطنية اللبنانية**